له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع وهي الحية التي لا شعر على راسه اي قرعت جلدة راسه من كثرة سمه له
زبيبتان وهما النقطتان المسودتان فوق عينيه يطوقه اي يجعل ذلك الشجاع طوقا في عنقه ثم يأخذه
بشدقيه والذقن جانب الفم يقول انا مالك انا كنزك وقال عم ما من يوم يصبح العباد فيه الا و
ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال عم
لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته ومثل الذي يتصدق عند
موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال عم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق
وقال عم لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد واحد ابدا وعن النبي عم من ادى
زكوة ماله طيبة بها نفسه لله تع لا يريد سواه تسمى في السماء الدنيا سخيا وفي السماء الثانية جوادا
وفي الثالثة معطيا وفي الرابعة بارا وفي الخامسة مطيعا وفي السادسة مباركا محفوظا عليه وفي السابعة
مغفورا له ومن لا يؤدي زكوة ماله سمي في السماء الدنيا بخيلا وفي الثانية لئيما وفي الثالثة ممسكا
وفي الرابعة ممقوتا وفي الخامسة عاصيا وفي السادسة منزوعا بركة ماله غير محفوظ عليه في بر ولا بحر ولا
سهل ولا جبل وفي السابعة ترددوا عليه صلوته مضروبا بها وجهه وعنه عم من اتاه الله تع مالا
فلم يؤد زكوته الا مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه في عنقه ثم يأخذه بلهزمتيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا قوله تع في آل عمران ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال الشيخ العالم كان
في بني اسرائيل رجل حراث وكان يزرع في الصحراء فخرجت امرأته فحملت اليه الخبز وكان لها ابن رضيع
فحملته فلما بلغت مبلغا وضعت ابنها ودخلت السوق لتشتري البقل فجاء ذئب وسلب ابنها فخرجت
ولم تر ولدها فتحيرت وحزنت فلم ينفعها فقالت في نفسها اعمل الى زوجي ولا اخبره حتى يحزن فحملت اليه
الخبز والكلام فبقيت لقمة فارادت ان تلتقم بها فجاء سائل واعطت المرأة تلك اللقمة ثم قامت وخرجت
فلما بلغت باب المدينة فجاء ذئب وترك ابنها بين يديها وقال ذئب بلقمة بلقمة ولو
رددت زوجك قوله تع فلا نضيع اجر المحسنين قال النبي صلعم اذا سأل سائل فلا
تقطعوا عليه مسئلته حتى يفرغ منها ثم ردوه بوقار ولين او ببذل يسير او رد جميل فانه قد يأتيكم من
ليس بانس ولا جان ينظر كيف صنعكم فيما خولكم الله تع قال عم ما من رجل يتصدق في ليلة او في يوم
الا

الا حفظ من ان يموت من لدغة او هدمة او موت بغتة وروى عكرمة عن ابن عباس رض قال اثنان من
الشيطان واثنان من الله تع ثم قرأ هذه الآية الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء يعني ينهيكم
عن الصدقة ويأمركم بالفحشاء يعني بالمعاصي والله تع يعدكم مغفرة منه وفضلا يعني يأمركم بالطاعة والصدقة
لتنالوا مغفرته وفضله والله واسع عليم يعني واسع الفضل عليم يعني بثواب من يتصدق عن النبي عم
قال ما نقض قوم العهد الا ابتلاهم الله بالقتل ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت فجاءة
ولا منع قوم الزكوة الا حبس الله تع عنهم المطر عن النبي عم من منع خمسا منع الله تع عنه الخمس من
منع الزكوة منع الله تع عنه حفظ المال والثاني من منع الصدقة منع الله تع العافية والثالث من منع
العشر منع الله تع بركة الارض والرابع من منع الدعاء منع الله تع عنه الاجابة والخامس من تهاون
بالصلوة منع الله تع عند الموت قول لا اله الا الله محمد رسول الله وحكي كان في زمن عيسى عم رجل يسمى
ملعونا من بخله فجاءه رجل ذات يوم يريد الغزو فقال يا ملعون اعطني شيئا من السلاح لنستعين به
في غزوة وتنجو من النار فاعرض عنه ولم يعطه شيئا فرجع الرجل فندم الملعون فناديه واعطاه سيفه
فرجع الرجل فاستقبله عيسى عم مع عابد قد عبد الله تع سبعين سنة فقال له عيسى عم من اين جئت بهذا
السيف قال اعطاني ملعون ففرح عيسى بصدقته وكان الملعون قاعدا على بابه فلما مر به عيسى عم مع
العابد قال الملعون في نفسه اقوم وانظر الى وجه عيسى والى وجه العابد فلما قام ونظر اليهما قال العابد انا
اعوذ من هذا الملعون قبل ان يحرقني بناره فاوحى الله تع الى عيسى عم ان قل لعبدي هذا المذنب اني
قد غفرت له بصدقة السيف وبحبه اياك وقل للعابد انه رفيقه في الجنة فقال العابد والله ما اريد معه
في الجنة ولا اريد رفيقا مثله فاوحى الله تع الى عيسى عم ان قل لعبدي انك لم ترض بقضائي وحقرت
عبدي فاني قد جعلتك ملعونا من اهل النار وقد جعلت منازلك في الجنة مع الذي له في النار واعطيت
منازلك لعبدي ومنازله في النار لك قال عم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياؤكم و
اموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم
وامور كم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها قال الفقيه عليك بالصدقة قل او كثر فان فيه عشر
خصال محمودة خمس في الدنيا وخمس في الاخرة فاما الخمس التي في الدنيا فاولها ان فيها تطهير المال كما قال
عم الا ان البيع يحضره اللغو والحلف والكذب فشوبوه بالصدقة والثاني ان فيها تطهير البدن

قال رحمة الله سمعت محمد بن عمر يقول لما توفي ابو بكر الصديق رضي الله عنه ... علي الناس
عنه وارضاه وصار الامر الى عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه خرج ... بالسيف وقال له علي رضي الله تعالى عنه وارضاه يا امير المؤمنين الم يقولون
لا اله الا الله محمد رسول الله ... قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وهو لا يقولون لا اله
الا الله محمد رسول الله قال عمر رضي الله عنه ... الا بحقها هو اخراج الزكوة
ولا يرونها حقا ... رضي الله تعالى عنه

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتاني آت من الله تعالى وقال جبرائيل
صلوات الله تعالى عليه ... فقال يا محمد ... لا صلوة لمن لا زكوة له ولا زكوة لمن لا صلوة له يا محمد صلى الله تعالى عليك ان
... روضة العلماء

مانع الزكوة في النار ...
واول من يدخل النار امير مسلط لم يعدل ...
من المال حقه ومقير فخور روضة

والافضل ان يتعجل اداء الزكوة ... ولا يؤخر اداءها ولا يمنعها
قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مانع الزكوة في النار روضة

فقال ابو بكر رضي الله عنه وارضاه والله لاقاتلن من فرق
بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
معالم التنزيل

Copyright King Saud University